مجمع الحكم والأمثال

- أتصلحُ ما الطيائعُ أفْسَدَتْهُ ... قوانينٌ مفسخةٌ هراءُ .
- ولم تتفاوتِ الطبقاتُ إِلا ... لتنحصرَ والنماءُ .
- وما اختلفتْ عصورٌ عن عصورٍ ... نعم غَطّى َ على الصور : الطلاءُ .
- فَسُوقُ الرّقّ ِ لم يكسدْ ولكن ... تبدلَ فيه بيعٌ أو شراءُ .
- وقد قامَتْ على التشريعِ سوقٌ ... بها احتشدَتْ عبيدٌ أو إِماءُ .
- ولكن تحتَ أغطيةٍ وماذا ... ترى عينٌ لو انكشفَ الغِطاءُ .
- ترى أبداً رعايا أذكياءٌ ... تَسُوسُهمُ رُعاةٌ أَغبيْاءُ .
- وأحراراً رجالاً أو نساءً ... تُسَخّ ِرهم رجالٌ أو نساءُ .
- فتفتقرُ المواهبُ والمزايا ... ونتدحِرُ العزيمة والفتاءُ .

محمد مهدي الجواهري